



المرحوم بإذن الله عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالله الفارس

# تعلم في مدرسة والده وخاله رحمهما الله فقيد الديرة عبدالعزيز عبدالرحمن الفارس استمد شعبيته وعفويته من مواطنيه



عبدالعزیز الفارس مصافحاً أحد الشخصيات خلال مناسبة اجتماعية

◀ ربه والدته دلال الكليب  
على صلة الأرحام وذوي القربى  
◀ فقيد الفارس والكليب  
والخالد والرومي والشايح كان  
وطناً في رجل ورجلاً في وطن

حتى استهده المخلون فأشار عليه ربه واصدقاؤه بضرورة خروجه حتى لا يصلوا الى متغافهم، وفعلاً خرج تحت إحصاح اهله وصحبه الى دولة الامارات العربية المتحدة وشارك في كل مظاهر شجب الاحتلال العراقي وكان من أوائل الداخلين الى الكويت المحررة لتلقف اهله وصحبه.

ويستمع لذلك، ويقضي حوائج الناس بحياء وصمت دون منة تذكر وهو اب عطوف وجد يجمع اولاده وأحفاده كل يوم وهو العزيز دائماً في قلوب اصدقائه ومعارفه وسيفقد جيرانه في قرطبة فكان نعم الجار للجار.

### صامد في الاحتلال العراقي

كان صامدا أثناء الاحتلال العراقي الغاشم، وقضى أكثر من اربعة أشهر في منطقة المنصورية بمنزل وديوان أسرته وكان بحق شجاعاً لا يخاف في الله لومة لائم، بطلاً قام بتمانة الناس وتشجيعهم على البقاء في الكويت المحتلة رغم ان العراقيين كانوا يبحثون عن اخيه الفريق عبدالله الفارس. وكان كخليفة النخيل يدعم المقاومين ويوزع النقود على الصامدين ويقضي حوائج الاسر المحتاجة بصمت وحياء وهمة عالية

### الأب الصالح

اناشخصيا أتذكره في الثمانينات يراجع مدرستنا (صقر الشبيب) يتعرف على أحوال ابنه سعود بكل ادب جم وخلق يسالك ويتجاوب مع طلبات المدرسين، رغم أن اخاه هو المربي الفاضل محمد عبدالرحمن الفارس والذي تخرج من مدرسته كل أبناء منطقة القادسية وهؤلاء الآن هم الخريجون في كل مناحي الحياة في الكويت ومنهم نجده سعود وهو أيضاً مرتبط بالتربية والتعليم، لأن وزارة التربية أطلقت على إحدى مدارسها في منطقة الفحيحيل اسم المربية (لطيفة عبدالرحمن الفارس) رحمها الله، وهي واحدة من اخواته الكريمات. وقد أسعدني جدا يوم لبغني أنه أصبح جدا بعد أن سمي نجده عبدالرحمن اول حفيد باسمه (عبدالعزيز) وتبعه نجده الأكبر سعود، ليخلد ذكره حفيدان تأمل أن يكونا بإذن الله سمياء وعلی طريقه وأخلاقه وصفاته.

### واجب العزاء

أكد أن فقد عبدالعزيز الفارس مصاب جليل لأنه رجل في وطن ووطن في رجل، عمل طيلة حياته من أجل رفعة بلده وشعبه ولم يدخر وسعا ولا جهداً إلا بذله في سبيل نصرة الكويت وشعبها. ما رأيناها بالأمس من حزن وألم يعتصر قلوب محبيه لأنهم بصراحة فقدوا (أبا وأخاً وناصحا وحكيماً) احتسوا الجميع بحلول عبارته وابتسامته وصدرة الواسع وخلق الطيب وحبه الأكد في فعل الخير ومساعدة الناس كل الناس على اختلاف مشاربهم وأجناسهم ومذاهبهم.

رسم الله العم عبدالعزيز عبدالرحمن الفارس، رحمة واسعة وأفضل موازينه وأنزله منازل الشهداء والصديقين. والعزاء كل العزاء للشعب الكويتي الوفي ولأسرته (الفارس - الكليب - الخالد - الرومي - الشايح).

نعم فقدت الديرة عزيزها «أبا سعود» ولكنه باق في الذاكرة والقلوب الكلد يدعو له بالرحمة والمغفرة فلقد كان مواطناً صالحاً في أخلاقه وخصاله فإلى جنة الفردوس يا أبا سعود الحبيب.



وفي مقتبل العمر

الصفة التي تميزه حبه لبذل الخير من غير اعلان وبصمت مطبق. وعلى الصعيد الأسري، فهو عميد الأسرة ومحب لأسرته الكبيرة والصغيرة يتواجد في مساء كل أحد في ديوان الأسرة بالمنصورية يرحب بالحضور ويجلس مع هذا

وصلت الى الكويت من ادناها الى اقصاها، وكرمه الحانتي ودمائة خلقه وحياءه الشديد وتواضعه، وحبه للتواصل الاسري مع الاصدقاء والمحيين في داخل الكويت وخارجها وهو صاحب فرقة لنصرة المظلوم وصاحب الحاجة وكانت



عبدالعزیز الفارس في شبابه

في الحياة وهي في حقيقتها سجايا وخصال اهل الكويت.

### أخلاقه

هول يمثل جيل المخضرمين (جيل الحشمية) فقد عرف عنه طيبة القلب وشعبيته الكبيرة التي

الحياة الشديده والعمل الصامت لخدمة الناس والمسلمين كافة كما ان مجالس خاله وديوانيته اثرا بالغا في معرفة اخبار المسلمين في العالم. ومن هاتين المدرستين تعلم الكثير وانعكس هذا على شخصيته

◀ كان يتلمس حاجات الناس  
ولم تفارقه الابتسامه في الخطوب  
◀ أخذ من والده عبدالرحمن  
الفارس الورع والدين وورث عن خاله  
عبدالله الكليب حب الخير والحياء

### كتب يوسف عبدالرحمن

فجعت الديرة أمس بوفاة العم الغالي عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالله الفارس - الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز 73 عاماً.

بالأمس خرجت الكويت قاطبة بجموعها لتشييعه الى مثواه الأخير في مقبرة الصليبيخات وسط دعوات مشيعيه وزخات من المطر الندي الذي رطب فراه.

بالأمس ودعت الكويت «عزيزها» عبدالعزيز الفارس وهو من الشخصيات الوطنية الشعبية التي لها ادوار لا تنكر على مستوى الوظيفة الحكومية وايضا التجارة في مسيرة حافلة بالعباء والأحزان.

بالأمس صباحا ووري الثرى رجل من اطيب الرجال وودع عند رب رحيم غفور وسط جمع كبير من عيال الديرة الذين يذكرونه ويذكرون افعاله وهو الذي عرف عنه الالتصاق بأهله ومحبيه حتى في اصعب الاوقات.

وستذكره دائما باللقب الذي يحبه «أبا سعود»، صاحب الابتسامه التي تذكر باهل الديرة وتعطيك التفاؤل والأمان، نعم بالأمس فقدنا ابا وأخا كبيرا وناصحا وحكيما.

### نبذة عن تعليمه

العم عبدالعزيز عبدالرحمن الفارس - او كما نحب ان نسماه «أبا سعود» من مواليد عام 1938م، ولد في منطقة القبلة (فريج سعود) وهو واحد من الكويتيين الذين ولدوا وترعرعوا في بداية عصر النهضة التعليمية والتنمية الشاملة وحصل على الشهادة المتوسطة من مدرسة الشامية وعمل في وزارة الأشغال حتى تقاعده وسامع مع اخواته في دعم الاقتصاد الوطني في بداياته من خلال ترؤسه شركة صناعات الفارس التي حققت نجاحا وطنيا غير مسبوق.

وعرف عن عبدالعزيز الفارس وطنيته وفرعته لاهل الديرة في الضراء والسراء ونباته على الحق وكرمه الحانتي وتطوعه لحب الخير ومساعدة كل المحتاجين بصمت عجيب، بحيث لا تعلم شماله ما انفتحت يمينه وحرصه على العميرة واداء العبادات والطاعات وعفة اللسان والابتسامه التي لم تفارقه حتى وفاته.

### مدرستان

تأثر المرحوم بإذن الله عبدالعزيز الفارس - بمدرسة والده المرحوم عبدالرحمن عبدالله